

— ١٢٣ —

- جلال : طبعاً ... ألا تعرفين ؟ ...
 المرأة : أعرف ماذا ؟ ...
 جلال : ما حصل ... عندما وقفت فوق الصخرة ، وألقيت بنفسك في الماء وغصت فيه ... حسينا نحن أنك تتحررين ... فاندفع . حضرته بكل شهامة إلى البحر لينقذك ! ...
 المرأة : (في دهشة) ينقذني أنا ؟ ...
 جلال : ألم يجبرك بكل هذا ؟ ...
 المرأة : لا ... (تلتفت إلى فكرى) لماذا لم تخبرني ؟ ...
 فكرى : أخبرك بهذا الشيء السخيف ... رجل لا يحسن العوم يذهب لإنقاذ أمهر سباحة من الغرق ! ... مثله مثل ذلك الذى يذهب لبيع الماء في حارة « السقاين » ! ... الحق أن الأكذوبة أصدق منطقاً ، والإشاعة أجمل مظهراً ... ألقى بنفسه متحرراً من أجل السحب ... معقول ! ... مقبول ! ...
 (يفتح الباب فجأة .. وتظهر « ميمى كمال » داخلته مندفعة ..
 وقد وضعت ذراعيها اليسرى في الجبس وربطت برباط صحي)
 ميمى : (بلهفة) لم أعلم إلا الآن يا أستاذ ! ...
 فكرى : تعلمين بماذا ؟ ...
 ميمى : خبير انتحارك ...
 فكرى : (وهو يتنهد) قسمتي ! ...
 ميمى : الحمد لله على سلامتك ... الحقيقة أننا لم نفهمك ... حسيناك جامد العواطف ! ...
 فكرى : كما ترون ... انتحرت من أجل الحب ! ...
 ميمى : لم تتحمل صدمته ! ...
 فكرى : (يمثل الرقة والضعف تمثيلاً غير متقن) أبدا ... انهار قلبي